آمن والاصل ايمانا ارماناه قال اذا التقتا
الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يوجب
قبلها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو رِيس وبير
وبؤس قال في كلمة لانهما لو كانت في كلمتين
لا يوجب ايضاً ذلك بل يجوز نحو يا قارا ذن بالهمزة
ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لانه ذلك
لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال لانهما
ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة واحدة ولم يكن
الثانية ساكنة فله احكام اخرى لا يليق بهذا
الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل
أَأْمِمَة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية الفا كما في آمن
بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة
ويمكن الجواب بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول

فنقول اذا انقلبت الثانية فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او يا
همزة وصل تعود الثانية اى يصير الهمزة المنقلبة
واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اى عند
وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعنى عند سقوط
همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع ح التقاء
الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله
الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن
اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة او
لصيرورتهما همزة ولان قوله الاولى يقتضي الثانية
قال في مقابلته ولو قال يعود الثانية بمعنى
يرجع لكان اخصر واوضح لكنه كما اراده بقوله
همزة قلنا انه عاد من الافعال الناقصة بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)